ان دعوة الشعب لانتخاب مجلس تاسيسى اكبر عمل لملكنا الدستوري العظيم الذي كافح وتعذب معنا طيلة المحنة

وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون

العمل

لسان الحزب الحر الدستورى التونسى

يوم الاحد
١٩ جمادى الاولى
٣ جانفى ١٩٥٦
جريدة يومية
سياسية جامعة
سلسلة جديدة عدد ٦١
الثمن ١٥ فرنك

الرئيس الجليل يوضح خطة الحزب المنهجية

في خطابه العظيم الذي القاه في ندوة جامعة تونس والاحواز

بسم الله الرحمان الرحيم

ممثل الحضرة العلية – دام لها العز وطول البقاء

سادتى الوزراء أصحاب الفضيلة أخواتى اخوانى أيها الشعب

لاول مرة بعد رجوعى أقف خطيبا فى العاصمة التونسية لاتصل لا بالدستوريين فقط وبأركان الحزب بل بجانب لا يستهان به من النخبة التونسية المفكرة لنتباحث فيما يخص مصلحة هذه الامة ولنتبادل الرأى فى الطرق الموصلة للغاية المثلى التى تجمع بيننا والتى عاهدنا الله ان نصل اليها طال الزمن او قصر لانى لا أظن أن هناك خلافا بين التونسيين مهما كانت الظواهر لان الامة التونسية امة تصبو لحياة العز والكرامة والازدهار وقد عرقل سيرها لهدفها قيود كبلتنا ووضع استعمارى جعل حكم هذه الامة فى يد الاجنبى لم تتبلور هذه الحقيقة فى ذهنية الاغلبية الساحقة من الشعب الا بعد دعاية طويلة دامت سنين واتصال مباشر بالشعب ذلك الاتصال الذى كان سببا فى أزمات واضطهاد واشتباكات ومعارك خاضها الشعب بايمان وصبر مع الاستعمار الفرنسى اذ تبين انه لا عزة ولا كرامة ولا آزدهار ما دامت تلك القيود قائمة وما دام الاجنبى يتحكم فى مصيرنا ومقدراتنا

(البقية على الصفحة الرابعة)

جامعة تونس والاحواز الدستورية تعقد ندوة اخبارية بقاعة البالماريوم

٢٥٠٠ مسؤول من رجالات تونس وقادة منظماتها يستمعون لبيان الرئيس الجليل

بعد ان قام المجاهد الاكبر الاستاذ الحبيب بورقيبة برحلة واسعة فى مختلف المدن والقرى بداخل المملكة واتصل فيها بالجماهير الشعبية وتحسس حاجياتها وبالمسؤولين فى كل الجهات على اختلاف أصنافهم وركز الاتجاه الجديد فى نفوس الشعب وأنار أمامه سبيل العمل لبناء سيادة بلاده وبعث تونس الجديدة • بعد كل تلك الموعد وافقه من ان يترقبوا رئيس الحزب بقاعة البالماريوم اجتماعا عظيما فريدا فى نوعه وروعته ضم سائر الاطارات الحزبية التابعة لجامعة تونس والاحواز والمسؤولين فى مختلف المنظمات القومية ورجال الحكم فى مختلف الميادين وألقى دراسة منهجية عن فلسفة السياسة التونسية والوسائل التحريرية التى اتبعها الديوان السياسى فى قيادة الامة التونسية فى مختلف مراحل الكفاح فكان بيان المجاهد الاكبر غاية فى الروعة والتعمق السياسى الواقعى وآية فى الوضوح والصراحة لشرح سياسة عملية كسب منها الشعب وما زال يكسب منها كل خير بأيسر السبل وأسهل الوسائل وأقل التضحيات

وهذا ما وافانا به مندوبنا عن هذا الاجتماع العظيم :

دعت جامعة تونس والاحواز الى عقد اجتماع كبير بقاعة البالماريوم صباح الاحد الماضى دعت اليه سائر المسؤولين الحزبيين التابعين لها وممثلى سائر المنظمات والمسؤولين وقادة الراى فى مختلف الميادين

ومنذ الساعة الثامنة بدات الوفود تتلاحق على قاعة البالماريوم ولا يدخل الا من كان حاملا لاستدعاء خاص وفاضت قاعة البالماريوم على اتساعها وضم الاجتماع ما يقرب عن ٢٥٠٠ نسمة من النخبة الممتازة من الشعب لاحظنا فى مقدمتهم ممثل سمو الامير الشاذلى باى والوزراء التونسيين ورجال الشرع العزيز اصحاب الفضيلة سيدى المختار ابن محمود وعبد الوهاب الكرارطى والهادى ابن القاضى وعلى بن مراد وشيوخ التدريس فى مقدمتهم نائب شيخ الجامع الاعظم وفروعه سيدى محمد بن عاشور وجناب شيخ المدينة والدكتور محمود الماطرى ورجال العدلية التونسية فى مقدمتهم الرئيس محمد المالقى والرئيس محمد بن عمار الورتتانى والاستاذ محمود شمام والاستاذ محمود الباجى وكبير الاحبار الربى مايس ورجال المنظمات القومية فى مقدمتهم السادة : احمد ابن صالح والفرجانى بن الحاج عمار ومحمود الخيارى وعبدالمجيد شاكر وعبد الله الزواغى وقائد المقاومين الازهر الشرايطى وعدد كبير من الشخصيات وقادة الراى بتونس

افتتاح الاجتماع

وعلى الساعة التاسعة ابتدأ الاجتماع وظهر على المنصة المجاهد الاكبر يتوسط اعضاء الديوان السياسى ومن ورائهم اعضاء جامعة تونس والاحواز وما ان ظهر المجاهد الاكبر حتى دوت القاعة بالتصفيق والهتاف بحياة بورقيبة دام نحو ٥ دقائق وقف اثرها السيد الناصر بن جعفر الكاتب العام للجامعة وافتتح الاجتماع قائلا : تعقد جامعة تونس والاحواز هذه الندوة الهامة بكافة المسؤولين وهى خاتمة لسلسلة من الاعمال عميقة قامت بها الجامعة اثر انتهاء مؤتمر الحزب العظيم كما ان هذه الندوة فاتحة لسلسلة جديدة من العمل العميق اردناه ان يكون تحت رآسة باعث الشعور القومى فينا رئيسنا المجاهد الاكبر وانى احيل اليه الكلمة حالا (تصفيق وهتاف)

ووقف المجاهد الاكبر فى موجة عاتية من التصفيق والهتاف الحار والقى بيانا مستفيضا عن الوضع السياسى بتونس وحلل تحليلا فلسفيا عميقا المنهج السياسى للحزب وفحوى ما جاء فى خطاب المجاهد الاكبر تجدونه فى غير هذا المكان•

وما ان انتهى من خطابه القيم حتى حمى الجو وانبعثت الهتافات مقطعة ذلك الصمت الذى يسود القاعة وانطلق المجتمعون يعبرون فى حماس عن تاييدهم وثباتهم على مبدأ حزبهم وخطته السياسية القويمة الرشيدة وبذلك انتهى الاجتماع وتفرقت الجموع بعد ان انشدت نشيد « حماة الحمى » • ويهتفون بحياة المجاهد الاكبر والاستاذ المنجى سليم

الحزب الحر الدستوري التونسي
بارادة الشعب
استقلال الوطن

كلمات ...

ستجرى لاول مرة فى البلاد التونسية انتخابات عامة يختار فيها الشعب ممثليه فى المجلس التاسيسى وهو الاول من نوعه

فعلى اية قاعدة ستجرى الانتخابات ومن سيشارك فيها ناخبا ومرشحا ؟

هذا سؤال مطروح على الحكومة • وهى لا شك تستعد للجواب عنه فى الايام القريبة المقبلة • لا سيما ولم يبق لاجتماع المجلس التاسيسى الا اشهر ويحب الناس ان يعرفوا ما هم مقبلون عليه فى الحملة الانتخابية ى تعتبر قد بدات من يوم صدور الامر العلى القاضى بتاليف المجلس المنتظر

وقد كان ذلك الامر محل رضى الشعب مهما حاولت المعارضة المضللة ان تنقص من قيمة ذلك الحدث التاريخى العظيم الذى عملت فى سبيله اجيال متعاقبة من التونسيين واستشهد فى سبيله من استشهد • اذ كان الامر على ايجازه شاملا للهدف الذى من اجله سيجتمع المجلس التاسيسى ومحددا لتاريخ انعقاده

وعسى ان ياتى الامر الموضح لتراتيب الانتخابات مرضيا لتطمئن اليه النفوس بما يضمنه من اقتراع عام سرى ولا يتحمل قيدا من شانه ان يجعل الانتخاب الشعبى صوريا • وان يصحب صدور هذا الامر اعلان حركة التطهير الادارى • حتى تجرى الانتخابات على ايد نظيفة لم تعرف فى العهد الماضى بما عرفت فيه كثير من الايدى من خفة لولبية فى انتهاك حقوق الشعب

وعسى ان تكون الحملة الانتخابية بعد ان تحدد الحكومة تراتيب الانتخابات وتتخذ لها الضمانات الحافظة لحقوق الشعب سلمية يخوض الناخبون والمرشحون غمارها بروح دمقراطية تنعكس على اعمال المجلس التاسيسى الذى ينبغى الا يضيع الوقت ى بجدل العقيم بل يصرف جهوده لوضع دستور للبلاد لا يكون دستورا مقلدا على دساتير غيرنا بل مناسبا لتقاليدنا وطموحنا وضامنا للسير بالشعب نحو ما يصبو اليه من عزة وكرامة ورفاهية • ويكون ضابطا لنظام كمه على اساس التفريق بين السلطات حارسا لدولتنا الملكية الدستورية •

ولا شك ان المعارضة المضللة التى تعترف بالنظام القائم والتى لم لن الترحيب بامر المجلس التاسيسى لافا لما كان ينتظره منها المغرورون ا فوتت على نفسها فرصة اخرى ظهار احترامها لوحدة الامة • ستحاول شاركة فى الانتخابات والمشاركة اعمال المجلس التاسسى كن الشعب الذى يعرف كيف يتصرف جه وتقدير مصلحته سوف يسفه سلوب دمقراطى عادل احلاما تدفع حابها سواء من المضللين او تهازيين الى استبلاه الشعب وزعم ود عن حرياته وحقوقه واتخاذ سه التاسيسى الذى طالما انتظره ل له وضحى فى سبيله منبرا اتورات والمساومات

فوز التقدميين في الانتخابات الفرنسية

تسجله النتائج الاولى ومن المنتظر ظهور النتائج النهائية الكاملة في هذا اليوم

باريس – بدأت فى صباح الامس الانتخابات الفرنسية قصد تشكيل الجمعية الوطنية الفرنسية الجديدة ، وتوجه الفرنسيون فى جميع انحاء البلاد الفرنسية نحو صناديق الاقتراع • بينما فتحت مكاتب للنظر فى تشكيات الناخبين الذين لم تصلهم بطاقات الاقتراع ،

هذا وما انفكت الانباء ترد ساعة بساعة من مختلف المدن والقرى الفرنسية تفيد ان الاقبال على صناديق الاقتراع ما زال فى ارتفاع وان اكثر المتهافتين هم من النسوة ومن الشبان الذين ليس لهم سابق عهد بالتصويت

أما فى باريس نفسها فان الازدحام قد بلغ أقصاه عند الزوال حيث اخذ الناخبون أماكنهم فى صفوف طويلة أمام مراكز الانتخاب فى انتظارهم دورهم

وتفيد الانباء ان الم• كوتى رئيس الحكومة الفرنسية قد تحول بعد الظهر الى مركز الاقتراع بمدرسة الفتيات بشارع سيران للقيام بواجبه كمواطن ،كما شارك الكاردينال فيلتان أسقف باريس من جهته فى الاقتراع بمركز الانفاليد

هذا وعلم من جهة اخرى ان الم• ادغار فور رئيس الحكومة

البقية على الصفحة الرابعة

هجوم عنيف على مركزين عسكريين بالجزائر

يشنه الثوار فيسفر عن فقد ضابطين وخمسة جنود فرنسيين وستة جزائريين

الجزائر – هجمت فى ليلة أول أمس جماعة قوية من الثوار الجزائريين على مركزين عسكريين قرب سان بيار على بعد ٣٥ كيلومتر من مدينة الجزائر • وقد أسفر ذلك الهجوم عن فقد ضابطين وخمسة جنود فرنسيين وستة من الجنود الجزائريين ، وعلى بعد ثمانيه كيلومترات من مكان الهجوم عثر على جثة جندى فرنسى •

عنابة – وفى الليلة الماضية قتل الثوار الجزائريون مزارعا فرنسيا عمره ٥٢ سنة وقتلوا أيضا ابنته ، وذلك على بعد عشرة كيلومترات من مدينة ديزارفيل بجهة عنابة •

هذا وقد خفت قوات الامن لمكان الحادثة لاجراء بحثها •

وفى قسنطينة تتابع القوات الفرنسية نشاطها الاستطلاعى• وفى جنوب بجاية وقع اشتباك صغير بين الثوار وقوات الامن•

وفى بجاية انفجرت قنبلة يدوية فى احدى دكاكين بائعى الالات الحديدية بدون أن تحدث اصابات فى الارواح •

وفى دوار زوزة هجم الثوار على مسكن يملكه جزائريون وأشعلوا فيه النار •

وفى سوق أهراس انفجرت

(البقية على الصفحة الرابعة)

الاستاذ الهادي نويرة وزير المال يحدثنا عن :

الوحدة القمرقية واداء المعاملات (٢)

اداء المعاملات

ولنتناول الان اصلاح الاداء على المعاملات

ان التدابير التى اتخذتها فى شأنه الحكومة والتى تقر بداية من الغد ابطال الاداء على المعاملات لا تتعلق الا بصفة جزئية بالوحدة الجمركية وهى فى معظمها تحقيق وعد كانت فاهت به الحكومة فهى عاقبة من عواقب انشاء الوحدة الجمركية بقدر ما تبقى الاداءات الجمركية موظفة بالايالة التونسية والقصد منها توريد ميزانية الدولة لا اكثر ولا اقل وهى بصفة رئيسية وفى نظر تجسيم اصلاح النظام الجبائى فالادا الذى هوداء ضرورى ينبغى ان لايكون اصلا فى نزاعات مستمرة بين الادارة والناس وان لايجر عرقلة اويتسبب فى خراب ماكما يلزم ان لايتعرض للانتشار والنشاط الاقتصادى

ومع الاسف فلا بد من ان يذيل بحذف الاداء على المعاملات بانشاء اداءات جديدة لان الدولة التى تفتح طرقات البلاد وتحافظ عليها والتى تنشىء المدارس والمستشفيات لاتقدر على الاستغناء عن العشرة مليارادات من الفرنكات التى كانت تستوردها من ذلك الاداء لكن الاداءات الجديدة قد انشئت بكيفية

البقية على الصفحة الرابعة

ضجة كبرى ضد تسليح مصر

و بقية دول الشرق الاوسط تثيرها الصحافه البريطالية

لندرة – تقول الصحف اللندنية الصادرة صباح الامس ان مسألة تسليم الاسلحة الى مصر ستكون محل مناقشة بالبرلمان • وحسب ما جاء فى جريدة « الدايلى اكسبريس » ان المستر ايدن يعتزم اصدار بلاغ يحدد فيه موقف الحكومة الانقليزية من مسألة ارسال العتاد الحربى الى دول الشرق الاوسط

أما جريدة « الدايلى هيرالد» فتقول ان المستر غايتسكل الزعيم العمالى سيطلب من رئيس الحكومة ان يتخذ وسائل اكثر حزما فيما يخص مراقبة ارسال الاسلحة الى الشرق الاوسط كما سيطلب منه ان تدعى روسيا الى الانضمام الى الدول الغربية وذلك لضمان السلم بين آسرائيل والدول العربية•

* * *

القاهر – غادر المستر تريفلين سفير بريطانيا العظمى بمصر القاهرة صباح الامس فى طريقه الى لندن حيث سيشارك فى مؤتمر الديبلوماسيين البريطانيين بالشرق الاوسط ومن المعلوم ان السفير تباحث قبل سفره مع الرئيس جمال عبد الناصر حول جميع المشاكل السياسية التى تهم البلدين

* * *

لندن – صدر بلاغ آخر عن وزارة الخارجية البريطانية ينفى ما جاء حول تصليح الاربعة مائة دبابة التى بيعت الى بلجيك والتى كانت مخصصة الى اعمال زراعية بحتة

* * *

لندن – تقابل المستر آيدن رئيس وزراء آنقلترا نهار الامس مع المستر سلوين لويد كاتب الدولة للشؤون الخارجية وعدة شخصيات اخرى من بينها زعيم العمال المستر غايتسكل وتباحثوا فى مسالة تصدير الاسلحة

لاهاى – يقول مصدر هولندى مطلع ان تصدير الدبابات والعتاد الحربى بصفة عامة هو تحت رقابة وزارة الشؤون الاقتصادية الهولندية التى تسلم الرخص للمصدرين واضاف ذلك المصدر قائلا : انه لم يقع تسليم اية رخصة خاصة بارسال عتاد من هذا النوع الى دول الشرق الاوسط

هذا وقد اعطيت هذه البيانات

(البقية على الصفحة الرابعة)

تحية الصباح

وحديثنا اليوم عن المجلس التأسيسى أيضا

ولكننا لن نتحدث عنه فى ذاته بل سنتخذه ذريعة للحديث عن بعض المواطنين الذين سالت لعابتهم وتراءى لهم من بعيد خيال تلك الغرفة المستديرة وهم واقفون امام مصدحها يهدون ويرشدون ويسنون ويشرعون فتململوا وطربوا وهنؤوا أنفسهم سلفا بالفوز المبين

ولا تظن ايها القارىء اذا ما رأيتهم فى هرجهم ومرجهم أن الحملة الانتخابية قد فتحت وأن موعد الاجتماعات الدعائية قد حان • لا تظن ذلك فالقوم أفطن من ان ينتظروا حلول الموعد وافقه من ان يترقبوا أو اوان الدعاء فأرادوا ان يعدوا العدة وان يسابقوا الاحداث واذاك يكون النصر محققا لا محالة •

وقد طلعت علينا الصحافة منذ يومين بتصريحات لشخصيات تمثل هيئات رسمية حول المجلس التأسيسى ففهمنا الداعى لمثل هذه التصريحات وقلنا : هيئات عملت لاحداث هذا المجلس ويجوز لها أن تغتبط

البقية على الصفحة الرابعة

انباء

اجتماع مجلس الوزراء

علمنا ان مجلس الوزراء سيجتمع بسراى المملكة تحت رئاسة الرئيس الطاهر بن عمار رئيس الحكومة التونسية وسيبحث ضمن المسائل المتعلقة بجدول الاعماله الحركة التى تعتزم وزارة الداخلية ادخالها على سلك العمال والكواهي والخلفاوات ومسالة القانون الانتخابي ومن المنتظر ان تجرى الانتخابات فى منتصف شهر مارس القادم.

عودة الرئيس بن عمار

سيحل الرئيس الطاهر بن عمار بعدظهر اليوم بمطار العوينة قادما من مدينة نيس حيث قضى ايام فى الاستراحة والاستجمام

استقبالات المندوب السامي

فى صباح يوم الاحد غرة جانفى ١٩٥٦ قام عدد كبير من الشخصيات التونسية والفرنسية بتقديم التهانى بحلول السنة الجديدة الى الم. روجى سايدو المندوب السامى لفرنسا بتونس وقد كان فى مقدمتها صاحب السمو الملكى سيدى الشاذلى باى والمجاهد الاكبر الاستاذ الحبيب بورقيبة واعضاء الحكومة التونسية. هذا وقد تبادل الرئيس الطاهر بن عمار والم. روجى سايدو برقيات التهانى

الاتحاد العام للطلبة
لاتحاد الجهوي بصفاقس

سيعقد المكتب الجهوى بصفاقس اجتماعات بالمعاهد وذلك ليكون لجان المعاهد بعد انتخابها

وتكون الاجتماعات حسب الاتى :

١ – الزيتونة : يوم الخميس فى ١٢ جانفى ١٩٥٦ على الساعة الثانية عشر بنادى جامعة المتوظفين

٢ – قفصة : يوم الاحد ٨ جانفى ١٩٥٦ على الساعة التاسعة

٣ – الليسى : يوم السبت فى ١٤ جانفى ١٩٥٦ على الساعة الثانية عشر بنادى جامعة المتوظفين

٤ – الفتيات : يوم السبت فى ١٤ جانفى ١٩٥٦ على الساعة الرابعة عشر بنفس النادى

فالمرجو من تلامذة كل معهد ان يحضروا فى نفس الموعد

لائحة من حملة شهادة العالمية

ان جمعية حملة العالمية المجتمعة يوم ٣١ ديسمبر بمشتركيها وبالمكلفين بالعلوم الرياضية ترى لزاما عليها فى هذا الوقت العصيب الذى تجتازه الامة التونسية والذى يعتبر بحق من ادق الظروف لان فيه تختبر العقلية التونسية ومدى تفكير الشباب ونضوج الشعب وهو الوقت الذى يشمر فيه الاستعمار على ساعد الجد لكى يظهر الشعب التونسى فى مظهر السفيه الذى لا يحسن التصرف فى ماله حتى يقيم الحجة على الولاية عليه وجمعيتنا ليست كغيرها بل انها تنبهت للخطر وقالت ان الوحدة الحقيقية هى التى عليها يتوقف بناء هيكل الدولة التونسية وبينت ان الشقاق والتعصب للاراء والمذاهب السياسية هى الاسباب التى قضت على الدولة الاسلامية وسلبت عز الامة العربية ومكنت الاعداء من التحكم فى رقابها والتصرف فى شؤون بلادها. ايها الشعب اذا كنت تريد الخير والصلاح لهذه الامة فعليك ان توحد سيرك كما كنت تسير حتى تحقق النصر الكامل والعز الدائم لهذا الوطن العزيز علينا

بلدية حاضرة تونس
احصاء العقارات

المنطقة الثانية (١٩٥٥ – ١٩٥٧)

وبعد فقد صدر اعلام بالرائد الرسمى التونسى المؤرخ فى ٢٣ ديسمبر ١٩٥٥ ينص على عمليات احصاء العقارات المبنية الكائنة بالمنطقة الثانية من حاضرة تونس قد تمت نهائيا وذلك قصد توظيف الاداء عليها للسنوات الثلاث

هذا وقد اعطى اجل قدره ستون يوما ابتداء من ٢٤ ديسمبر ١٩٥٥ للملاكة الذين يهمهم الامر او وكلائهم ليرفعوا دعواهم عند الاقتضاء لدى المحاكم ذات النظر ضد مقررات لجنة المراجعة

سيمكا

السيد عبد الرحمان بوريشة النائب التجارى المتجول لشركة بيع سيارات سمكا استقر الان بتونس ويقتبل الحرفاء بنهج لندرة ٣٧ – تليفون ٢٤٤٫٦٨٢

جمعية قدماء الصادقية
تونس اليوم عزيمتنا وامالنا

تنظم جمعية الصادقية محاضرة عنوانها تونس اليوم عزيمتنا وآمالنا يلقيها الاستاذ احمد بن صالح الامين العام للاتحاد العام التونسى للشغل يوم الثلاثاء ٣ جانفى على الساعة السادسة مساء بقصر الجمعيات

الدخول حر

الشبيبة المدرسية

بعد النجاح الباهر التى احرزت عليه الشبيبة المدرسية فى رحلتها الى الشمال التونسى تنظم رحلة استطلاعية الى الشمال الشرقى (تونس وقرنبالية ومنزل بوزلفة قربص وسليمان) وذلك يوم الاحد ١٥ جانفى على الساعة السابعة صباحا من بطحاء القصبة والرجوع على الساعة السابعة مساء ونظرا لعدد البقاع المحدود فمن اراد المشاركة فى هاته الرحلة فليسجل اسمه حالا بالكتابة القارة بالنادى الكائن ١٣ نهج دار الجلد تونس. معلوم المشاركة ٢٥٠ فرنك

شعبة المتلوى تستعد

استبشر أهالى المتلوى بالزيارة التى سيقوم بها المجاهد الاكبر الى الجهة ، وبهذه المناسبة تألفت لجنة احتفال بالمتلوى تتفرع عنها لجان أخرى محلية.

حضرة ملك ليبيا المعظم
مولانا محمد أدريس الاول
حفظكم الله

بمناسبة ذكرى الاستقلال السعيد وانضمام ليبيا الى هيئة الامم المتحدة يرفع المهاجرون الليبيون بالمملكة التونسية اسمى آيات التهانى لمقامكم السامى الكريم والشعب العزيز داعين الله سبحانه ان يطيل حياتكم ويسعدكم بشعبكم المخلص الـوفى عن المهاجرين : الشيخ مفتاح الفيتورى – مفتاح المحجوب احمد زارم – عبد القادر الفطيمى محمد الشعتانى – محمد الطيب بعيو – احمد الصغير – على بن حسين – مفتاح الدقينى – لطفى حقيق

مكتبة النجاح

لصاحبها الهادى بن عبد الغنى
٥٨ نهج الكنيسة و١٠ نهج الكتبية تونس

المؤسسة الثقافية الكبرى بتونس تجدون بها جميع الكتب التى تدرس بالجامع الاعظم والمدارس الدولية ولوازم الكتابة وجميع المنشورات الادبية والعلمية والصحف والمجلات الشرقية والروايات البوليسية وغير ذلك ترسل الطلبات بكامل السرعة

في الصميم

على الهامش

نشرت جردة الصباح الصادرة فى غرة جانفى ١٩٥٦ رسالة قالت انها من شيوخ الشرع والزيتونة موجهة الى ملك البلاد يحتجون فيها على قرار وزارة المعارف لتدخلها فى امور لا تعنيها واعطائها عطلة للطلبة سمتها « عطلة الشتاء »

ليس من الغريب ابدا ان يكتب بعض الشيوخ او بعض رجال الشرع مثل تلك الرسالة وهم الذين كانوا الى زمن ليس بالبعيد بل لا زالوا فى الواقع يسيطرون على مقدرات آلاف من الطلبة فيوجهونهم حسب هواهم ويفرضون عليهم نوعا من الدراسة التقليدية قد تخطاها الزمان واصبحت غير ذات موضوع ، لا لشىء الا لان هؤلاء المتشبثين بتلك الدراسات القديمة قد صاحبوها منذ صغرهم فجلبت عليهم خيرا عميما ونعما مباركة وجعلتهم المتحكمين فى مصائر آلاف من الطلبة والخويجبين والمتناظرين منهم لشغل منصب دينى او تدريسى فمن رضوا عنه او كان ذا قرابة اجازوه ومن لم يكن كذلك رفضوه ولو كان ذا علم والمجازى جاهلا فبجهله قد ينفع ابناء المسلمين

ليس من الغريب ابدا ان يكتب بعض الشيوخ مثل هاته الرسالة فهم يحاولون بها ارجاع عجلة الزمن الى الوراء لتبقى لهم امتيازاتهم فى ضيعتهم. ولكن الغريب ان تقدم جريدة الصباح هاته الرسالة بمقدمة طويلة فيها تحامل على الوزارة التى قررت هاته العطلة وغيرة شديدة على الدين الذى «انتهكت حرمته بهذا القرار»

ان عامل الاثارة من ذلك واضح بين وليس المشرفون على «الصباح» بالالى هم من التدين حسبما اعرف من الدرجة التى تجعلهم يغضبون لقرار وزارة المعارف الذى منح الزيتونيين عطلة الشتاء، فلم يراع التقاليد ولا العادات المتبعة وانما هى الفرصة التى تغتنم ومن الخسارة افلاتها

لا ليس هذا هو مهمة الصحافة المستنيرة التى من واجبها ان تقود الشعب والراى العام نحو الحلول الناجعة التى تنفعه وتخلق منه شخصية جديرة بالاحترام بقطع النظر عن الهوى الشخصى والميول النفسية

اما الرسالة فيحتج فيها كاتبوها الذين لم تذكر اسماؤهم عن «اعلان وزارة التربية عن راحة للتعليم الزيتونى سمتها شتوية» وذلك :

اولا – لان الاعلان فيه تغيير للراحة الزيتونية

ثانيا – لانه مبدأ تشريع للراحات والمواسم غير الشرعية والوطنية

ثالثا – لانه سلب المشيخة ما هو من اختصاصها

رابعا – لانه اقحم المعهد الزيتونى بغيره من المعاهد الابتدائية والثانوية

ثم قال كاتبو الرسالة انهم كانوا تخوفوا من ربط المعهد الزيتونى بوزارة التربية وكاتبوا فى ذلك السدة الملكية يطلبون ربطه برئاسة الحكومة لما كانوا توقعوه من امور ظهرت تباشيرها من هذا القرار (الجائر) الذى اعطى الطلبة الزيتونيين عطلة الشتاء ولذا فهم يطلبون من ملك البلاد ان يأمر وزير التربية بعدم مس التعليم الزيتونى باى تغيير الا بعد موافقة مجلس الاصلاح

جميل جدا هذا الكلام ... كلام حزب المحافظين ولكن ما ذا تفعل مع المجددين ؟

ان نقابة المدرسين حسبما اعلم وافقت على مبدا الالحاق بوزارة المعارف وطالبت به وكذلك الطلبة الزيتونيين. فمن هم هؤلاء الذين يريدون ان ينقضوا ما وقع ابرامه ؟ ولفائدة من يا ترى ؟ ان الحاق الجامعة الزيتونية بوزارة التربية فيه اقرار الامور فى نصابها بعد ان كانت ملحقة بوزارة لا تفقه من مسائل التعليم شيئا

والسبب الذى من اجله كان متبوعا له قد زال. فادارة العلوم والمعارف قد ابدلت بوزارة تونسية على راسها وزير تونسى اظن انه من اشد الناس ادراكا للكيفية التى يجب ان يكون عليها التعليم بتونس فيما يخص مناهجه وغاياته فالمطلوب منه ان يعمل على توحيد التعليم وان يعطيه صبغة قومية وان يسرع فى ذلك فقد ابطأ علينا فيما اظن. نعم اننا نقدر العقبات والمادية منها بالخصوص فلكى يصبح التعليم بتونس موحدا لا بد من بضع سنين كلها عمل شاق ودأب متواصل ولكن لنبدا من الان ... وبعد فلنا ان التعليم الزيتونى الحق بوزارة التربية وهذا امر لا رجوع فيه

لذلك فلها ان تغير العطل كما شاءت وان تحدث اخرى جديدة خصوصا اذا كانت تلك العطل تتماشى مع القواعد البيداغوجية فما ذنب الطلبة الزيتونيين اذا كانت اعيادنا الاسلامية غير قارة فهى تارة فى الشتاء وطورا فى الصيف وفى بعض الاحيان مثل هاته السنة مثلا كان لزاما عليهم لو بقى الوضع القديم ان يواصلوا تعليمهم طيلة ثمانية شهور بدون انقطاع فهل يعقل هذا ؟ وهل فكر كاتبوا الرسالة فى ذلك ؟

اننا نريد ان تكون لنا عطل قارة عطلة الشتاء، وعطلة الربيع فالسنة الدراسية تسعة اشهر يجب ان تتخللها فترتان للاستجمام والراحة. اما مواعيدها فتسن حسب المصلحة بقطع النظر عن المواسم الاسلامية او غيرها. فنحن فى بلادنا نشرع كما تمليه علينا قوميتنا وديننا فللاجانب ان يتغيبوا عن العمل فى يوم عيدهم لا غير اما اعيادنا الاسلامية فليكتف فيها بيوم او يومين ايضا ولكن العطل القارة عامة للجميع

لست ادرى ان كان الشيوخ الذين بعثوا بتلك الرسالة الى جلالة الباى قد سمعوا على الاقل «ان لم يكونوا حضروا» بالمؤتمر الزيتونى الثالث الذى عقد اخيرا وبمقرراته فان لم يكونوا اطلعوا عليها فانهم اخطأوا

فقد عقد المؤتمر على اساس قبول الالحاق بوزارة التربية وصادق على احداث عطلة الشتاء والربيع وعلى التدريس فى شهر رمضان الذى كان يجاهد فيه المسلمون

لذلك فان وزارة التربية لم تأتنا بجديد لم نرض عنه ونقره بانفسنا

اما مسالة اقحام المعهد الزيتونى بغيره من المعاهد الابتدائية والثانوية فهو امر طبيعى لان التعليم الزيتونى هو تعليم ثانوى يجب الرجوع به الى التعليم النظامى العام فنتلافى بذلك وجود عقليتين مختلفتين من بلد واحد هما اشد ما يكونا خطرا على نموها وانسجامها

اذا فما هو السبب يا ترى من اثارة هاته المشكلة بعد ان رضى الجميع بالوضع الجديد فيستغلها المتنهزون ويجعلون منها مشكلة كغيرها من المشاكل العامة التى اختلقت حولها الاهواء والنزعات ؟...

ان السبب حسبما سمعت هو اعلان وزارة التربية عن عطلة الشتاء قبل وصول مكتوب رسمى بذلك الى ادارة الجامع فعلم الطلبة قبل ان يعلم المسؤولون عنه مباشرة – نعم ان ذلك كان من حقه الا يقع ولكنه ليس موجبا لتقوم طائفة من الشيوخ ورجال الشرع بكتابة مثل تلك الرسالة الى ملك البلاد يظهرون فيها تخوفهم من وزارة التربية. ويحاولون الرجوع الى ما كان عليه الامر من التبعية الى الوزارة الكبرى انها زوبعة فى كاس كما اعتقد

يجب ان تنتهى وان يعمل رجال الشرع المحترمون على مسايرة الزمن وان يسلموا دفة السفينة الى ربانها فهو ادرى حيث يقود سفينته

الحبيب نويرة

جرار
فوردسن
ميجر
الجديد
قوة ٤٠ حصان
FORDSON
MAJOR
جرار فوردسن ميجر يضاعف الانتاج بنفقات أقل. لذلك هو اكثر جرار يباع فى العالم اجمع. بأرخص الأثمان. محاريث الربي ذات ٤ و ٥ ديسك
الموزع الوحيد بالقطر التونسي محلات جان بولير وشركاه
٣٠ نهج ماسيكو – تونس – تلفون ٢٤٧٠٠٦٠
Ets Jean BOULAIRE & Cie
30, Rue Mossicoult Tél 247-060
TUNIS (Tunisie)

رسائل وبرقيات التبرىء من الامانة العامة تتواصل

تكذيب

ان بلدة زرمدين بما فيها من شعبة دستورية ، ونقابة فلاحية ، وشبيبة دستورية ، وكشافة اسلامية ، ولجنة تضامن ، وقدماء مساجين ، ولجنة دعاية

بعد اطلاعهم على ما نشرته جريدة الصباح فى ١٦ ديسمبر من ان أهالى زرمدين يؤيدون الإمانة العامة يحتجون صارم الاحتجاج على هذا الافتراء ، ويعلنون تمسكهم بمبادىء الحزب.

وتعلن جميع المنظمات ان الذين بعثوا بتأيدهم للامانة العامة – ان كانوا – لا يمثلون الا أنفسهم ، وليس لهم حق التكلم باسم أهالى زرمدين.

عن الشعبة : ابراهيم عباس
عن الفلاحين : محمد بريك – عن الشبيبة : عبد المجيد العيونى – عن الكشافة : عبد الفتاح الفحل – عن التضامن القومى : حسن المكى – عن لجنة الدعاية : محمد عثمان – عن المقاومين : محمد السويسى – ناجى شمام – فرج عباس – محمد سويسى – محمد الدهمانى.

مقاومو الجريد يتبرأون

نحن مقاومو جهة الجريد نتبرأ من المدعو الطاهر الغريبى ونعلن تأيدنا الكامل للديوان السياسى.

محمد بن عثمان بوعون
عمر بن محمد بن عبد الله

لا يمثلهم

نحن المذكورين أسفله لا تمثلنا شعبة أولاد محمد ونؤيد تأييدا مطلقا سياسة الديوان السياسى :

عمار الغنتى – مسعود البحرى عمر البحرى – بلقاسم البحرى – ضو البحرى – الكيلانى البحرى – ابراهيم البحرى – سالم البحرى – محمد بن بلقاسم المدنى.

لا وجود لهم

نشرت جريدة الصباح أسماء شعبة الامانة العامة المزعومة بعنوان انها تمثل مدينة قابس والحقيقة ان هؤلاء لا يمثلون الا أنفسهم مع عدم وجودهم البتة فى منزل قابس.

شعبة منزل قابس

تنبيه للراي العام

تلفت شعبة بن بشير التابعة لجامعة الشمال الغربى بسوق الاربعاء المجتمعة بناديها يوم ٣٠ ديسمبر الماضى انظار العموم بجهتها الى رفقها المسمى بوحول ابن الكافى من صفوف الحزب وذلك لقيامه بنشاط لا يتماشى مع مصلحة الامة وتوزيعه لبطاقات ما يسمى بالامانة.

والشعبة انتهزت فرصة اجتماعها لتجدد للديوان السياسى ورئيسه الاستاذ الحبيب بورقيبة ولاءها واخلاصها لمنهج الحزب الذى سطره مؤتمر صفاقس

عن الهيئة : البشير بن بشر ويوسف ابن محمد بن النورى والعزيز بن محمد صالح ويوسف بن عمار بن ضيف والهادى ابن ابراهيم بن الاخضر ومحمد بن الشيخ ابن ابراهيم بن الاخضر ومحمد بن الشيخ بلقاسم وغيرهم.

الى المضللين

السادة : محمد بن منصور ومحمد بن رشيد والهادى بن محمد بن على والصغير ابن عبد الحفيظ والعادل الحبيب وعلى ابن محمد بن ابراهيم من شعبة المنصورة من جامعة نفزاوة يردون كيد المضللين ويكذبون ما نشرته الصباح يوم ٢٥ ديسمبر الماضى وما نسبته اليهم والى شعبتهم من انسلاخ عن الحزب ورفض الاتفاقيات وهم يعلنون تمسكهم بالديوان السياسى واستعدادهم لتطبيق منهاجه السياسى القويم ويتركون مسؤولية الافتراءات والادعاءات الباطلة على عاتق المرفوتين من الحزب لسوء سلوكهم وعدم استقامتهم

بهتان

نشرت الصباح انى أحجزها ولا أسلمها للمتعهد الا من الغد وهذا بهتان صريح لانها اذا تخلفت فمن المواصلات.

عمار العبيدى : عامل البريد ورئيس شعبة مدنين الدستورية

يؤيدون

نشرت « الصباح » الصادرة فى ٢٥ ديسمبر ١٩٥٥ اننا انسلخنا عن الديوان السياسى والتحقنا بالامانة العامة ، والحقيقة اننا لم ننسلخ قط عن الديوان السياسى واننا ما زلنا نؤيده تأيدا مطلقا. وان ما نشر باسمنا محض تدليس وافتراء.

عن الهيئة : رئس شعبة الشوامخ وأمين مالها
الشافعي بن محمود

لا علاقة له بالامانة

للعموم ولاخوانى قدماء المساجين التونسيين انه لا علاقة لى بالامانة العامة المزعومة لا من بعيد ولا من قريب خلافا لما قد يشاع عنى.

عبد العزيز المستورى

تكذيب

نشرت الصباح كذبا انى رئيس لشعبة الامانة العامة والحقيقة اننى أمين مال شعبة الشوامخ التابعة لجامعة الجنوب الشرقى.

عمار بن سعد

***

نشرت جريدة الصباح بتاريخ ٢٧ ديسمبر ١٩٥٥ اسمى تحت عنوان انتسابى لجامعة الامانة العامة بصفاقس وانا اعلن براءتى من ذلك وادحض هذا الافتراء، وكتب فى ١ جانفى ١٩٥٦

البشير كعنيش

***

ان الشعبة الدستورية باولاد غيدة ، باسم اهالى المشيخة تكذب تكذيبا قطعيا ما جاء بجريدة الصباح بتاريخ ١١ ديسمبر المنصرم عدد ١٢١٩ وتعلن للراى العام تأييدها لمقررات مؤتمر الحزب وتعلقها بالديوان السياسى وان المسمى عليه بن خليفة بن محمد لا يمثل الا نفسه

عن الهيئة : السلامى

تبرىء

مقاول النقل العمومى بصفاقس

تعرب شعبة بوعزادة عمل مدنين انها تتبرأ من كل الحركات المضللة وتعبر عن تعلقها بهيئة الديوان السياسى للحزب الحر الدستورى التونسى ورئيسها الجليل الاستاذ الحبيب بورقيبة قائد سفينة تونس نحو شاطىء النجاة والفوز بالاستقلال

الامضاء : مصباح بن مصباح بن حميدة المبروك بن الحاج سعيد وسعيد بن رحومة ابن سعيد ومفتاح.

عروس السيارات

***

... هى السيارة التى لا تتخلف عن زيارة :

قاراج ومحطة التزويد العصرية لصاحبها السيد محمد بوجمعة ١٥ نهج ايزلى قرب نزل سان جورج لافايات – تونس – للغسل والتشحيم والتصليح

زيارة واحدة لهذه المحطة القومية تجعلكم تؤمنون بمقدرة التونسى فى الاتقان والتطور العصرى.

وذرف

اغتر السادة : محمد ابن الحاج احمد بن حسين والساسى ابن الحاج على بن سعد وعلى ابن الصغير بن قايد والحاج بلقاسم بن ساسى وسالم بن محمد بن الطاهر وعلى بن خليفة بن عامر وخليفة بن عبد الله البتم بالدعايات المضللة وأسسوا هيئة تابعة لما سمى بالامانة العامة المزعومة. وعندما اتضح لهم الموقف ورأوا أنفسهم يعملون بمفردهم بعيدين عن صفوف الامة ويخدمون أغراضا لا تمت للحقيقة بصلة انسلخوا عن هذه الامانة التى تقدر الامانة وعادوا لصف الامة بقيادة الديوان السياسى ووجهوا رسالة لجريدة الصباح يعلنون فيها ذلك ولكن ماراعهم الا والصباح تنشر ما يخالف ذلك الانسلاخ.

ولذا فانهم يؤكدون اليوم انسلاخهم ويستنكرون أعمال الصباح ومحاولة التمويه بالاراجيف على الرأى العام.

اهم الاحداث التونسية
خلال سنة ١٩٥٥

١ جوان – اهدى جلالة الملك المعظم ابقاه الله ساعة ذهبية رسمت عليها صورته الكريمة الى المجاهد الاكبر

١١ جوان شرعت بعض الصحف الصادرة بتونس فى نشر النصوص الحية للاتفاقيات التونسية الفرنسية

١٢ جوان دشن المجاهد الاكبر دار الاتحاد العام التونسى للشغل فى احتفال رسمى

١٦ – جوان – عقد الديوان السياسى اول اجتماع منذ سنة ١٩٥٢ برئاسة المجاهد الاكبر وقرر عقد مؤتمر الحزب فى شهر اكتوبر.

٢٧ جوان اطلق سراح ٨٠ من المساجين السياسيين

١ جويلية – عبر ليبيا ١١٧ لاجئا تونسيا فى طريق عودتهم الى ارض الوطن

١ جويلية – عقد الموظفون التونسيون مؤتمرهم الذى سموه مؤتمر التجديد والبناء والتشييد

٥ جويلية – سافر الى باريس الرئيس بن عمار والاستاذ المنجى سليم لحضور مناقشة برلمان فرنسا للاتفاقيات

٦ جويلية – شرع المجلس الوطنى الفرنسى فى مناقشة الاتفاقيات التونسية الفرنسية

٨ جويلية – سافر المجاهد الاكبر الى باريس لحضور المناقشات الاخيرة بالبرلمان الفرنسى بشان المصادقة على الاتفاقيات

٨ جويلية – فى مساء هذا اليوم صادق البرلمان الفرنسى باغلبية لم يسبق لها نظير على الاتفاقيات

٦ جويلية – اضرب المساجين السياسيون عن الطعام لمدة اربع وعشرين ساعة لبقائهم فى السجون بدون مبرر

٢ جويلية – عقد المؤتمر القومى الثالث للطلبة التونسيين لاول مرة فى ارض الوطن فى حرية وصراحة

١٧ جويلية – صادقت لجنة الشؤون الخارجية فى مجلس الشيوخ الفرنسية على الاتفاقيات

٢١ جويلية – اطلق سراح ١١٠ من المساجين السياسيين

١ اوت – صادق مجلس الجمهورية الفرنسى على الاتفاقيات

٥ اوت – وقع تاسيس الاتحاد الجهوى للفلاحة ببسيمان وبهاته المناسبة عقد اجتماع فلاحى حضره المعمرون الفرنسيون بالجهة وخطب فيه السيد ابراهيم عبد الله وجاء فى خطابه قوله : « ينبغى ان نسطر البرامج الانشائية لا ان نقف موقف الحيرة فى هذا العهد الجديد القادم » كما قال : اعلموا ان حضور المعمرين الفرنسيين باجتماعنا الفلاحى يرى مظاهر المجاملة حيث ان فيه ردا بصفة واضحة جلية على اولئك الذين يريدون بعث الشقاق والتفرقة فى صفوف الفلاحين التونسيين منهم والفرنسيين وقال اننا نحيى عودة ايجاد التفاهم المتبادل

٢٤ اوت – اصدر الديوان السياسى بيانا ترحم فيه على ارواح الشهداء الذين سقطوا بالجزائر والمغرب واعلن بان مواصلة سياسة القمع بالبلدين الشقيقين ينافى جو التهادى والتفاهم السائد فى السياسة العالمية وبتونس بصفة خاصة وصرح بضرورة ارجاع الملك الشرعى لمراكش وطالب بالمبادرة بالتفاوض مع الممثلين الحقيقيين للشعب الجزائرى ووضع حد لسياسة الشدة.

٢٧ اوت – ختم جلالة الملك المعظم ابقاه الله نصوص الاتفاقيات التونسية الفرنسية بمحضر جميع المنظمات القومية وعدد كبير من الشخصيات التونسية

٣١ اوت – اقيمت حفلة رسمية بقصر ماتينيون بباريس تبودلت اثناءها نصوص الاتفاقيات

١ سبتمبر – اطلق سراح ٣٠ من المساجين السياسيين

١٢ سبتمبر – قدم الرئيس بن عمار استقالة وزارته التفاوضية الى جلالة الملك المعظ

١٤ سبتمبر – عين جلالة الملك المعظم الرئيس الطاهر بن عمار لتشكيل اول وزارة تونسية صرفة

٧ أسبتمبر – شكل الرئيس الطاهر بن عمار الوزارة التونسية الحالية

٢١ سبتمبر – صدر امر ع فى رفع حالة الحصار والغ القوانين الناتجة عنه

٢٤ سبتمبر – انعقد ا مجلس وزارى للحكومة التو الصرفة

٣٠ سبتمبر – وسمت الجزائر فى جدول اعمال المتحدة

١ اكتوبر – عاد الى الوطن اللاجئون السياس بليبيا

١ اكتوبر – الجلسة الافت للمناقشات التونسية الفرن بشان التجارة الخارجية والا الجمركى

٦ اكتوبر – قلد جلالة المل المعظم الامير سيدى حسين باى ولاية عهد المملكة التونسية

١٠ اكتوبر – عاد الى تونس الاستاذ الباهى الادغم الأمين العام للديوان السياسى الحالى بعد غياب دام اربع سنوات

١١ اكتوبر – تم الحاق الجامع الزيتونية بوزارة المعارف

١٢ اكتوبر – قرر الد السياسى تجريد الاستاذ بن يوسف من منصب الا العامة للحزب ومن عض الحزب

١٣ اكتوبر – وافق الملك المعظم على برنامج

١٤ اكتوبر – اجتمعت نة الاستشارية لبرنامج لـ الاقتصادى والاجتماعى

١٥ اكتوبر – دشن لالة الملك المعرض الدولى ثالث بتونس

٦ – اكتوبر – شر وارة الداخلية فى احالة النف كان بأيدى المراقبين نيين الى العمال التونسيين

– يتبع

عملك اليوم

أوقات الصلاة

فجر	٤٥.٥
شروق	٣١.٧
عصر	٠٣.٣
مغرب	١٦.٥
عشاء	٤٦.٦

حكمة اليوم

اكثر الناس انتقادا للاعمال اعجزهم عن الاتيان بمثلها

الهاتف الضرورى

الساعة – ١٩١
المطافي – ١٩٨
سيارات الاسعاف – ٣٦٠٠٢٢
البوليس – ٢٥٨٠٣٣
الطبيب والقابلة والممرض – ١٩٧
الاسترشاد عن ارقام الهاتف – ١٢
بوليس النجدة – ١٩٧

العمل

المدير المسؤول الحبيب بورقيبة
رئيس التحرير الرشيد ادريس
المتصرف احمد التليلي

الادارة : ٩٣ نهج باب السويقه
الهاتف { ٢٦٠ ٧٣٨ / ٢٦١ ٥٣٣
المطبعة : ٨ نهج بروفانس
الهاتف الليلي { ٢٤١ ٨٤٢ / ٢٤٣ ٩٤٩
الحساب الجارى بالبريد ٦٣٠ ٣٣

حديث الرياضة

تطور المرأة المسلمة ورياضة

انعكفنا في الاعوام الاخيرة على درس هذه المسألة الدقيقة التي لا يخفى تاكدها على المقدرين لاهميتها وهي مساله تطور المرأة المسلمة ، وكان بحثنا لها في حدود معينه • نحن الذين نود أن يكون هذا التطور للمرأة التونسيه على غرار التطور الذي عرفته أختها الشرقية • وذلك لغاية واحدة هي أن يتحقق التقدم والازدهار الكامل لبلادنا ، ولطالما كانت هذه المسألة موضوع التعاليق المتعددة والاراء المتباينة التي نشرت في الصحافة العالمية وفي صحافة شمال افريقيا وهي من المسائل التي تتحمس لها وتهتم بها الاهتمام البالغ ، لان الثلاثه ملايين من الانفس البشريه المسلمة التي تعمر هذه الارض التونسية لا يمكن أن تلبث راكدة جامدة ولا تسير مع ركب التطور العالمي وتياره الذي لا يجاري •

وأخيرا شاهدنا حدثا عظيما جدا بالبلاد التونسية ، وهذا الحدث يتمثل في انشاء المنظمة الجليلة ، منظمة الشبيبة الاسلامية التونسية لفرع نسائي يضم ما يزيد عن الالفين من المنخرطات وقد كان لذلك وقع جميل في أوساط الشعب التونسي المسلم وذلك نظرا للغاية الحميدة الطيبة الاثر التي تهدف لها هذه المنظمة •

لقد رأينا أن الهدف الاساسي لهذا الفرع النسائي هو الدفاع عن الفتاة المسلمة وأعدادها اليوم وغدا للقيام بواجباتها الاساسية على أتم وجه •

ان تحسين تربية وتثقيف الفتاة التونسية وتطورها مع احترام عادات وتقاليد هذه البلاد وجعلها امرأة قائمة بشؤون المنزل على أتم وجه وتثقيفها تثقيفا يخلق لديها الشعور بالواجب والبراعة في الحياة والتطريز وفن الطبخ واعدادها للواجبات الزوجيه وتربية الاطفال، ان ذلك جميعه لعمل جبار يستحق التنويه. والاكبار وبذل يد التشجيع الى أقصى حدود البذل، وذلك لخير ولرقي الفتاة التونسية المسلمه ، وقد رأينا أيضا أن تربية الوالدين للابناء قاعدة أساسية بالنسبه للفتاة ودور المدرسة هو تهذيب تلك التربية تهذيبا لا جدال في فائدته ونفعه •

وهذا البرنامج هو الذي أثار عقد اجتماعات دعائية لفائدة تربية وتطور الفتاة المسلمة ، وقد عقدت هذه الاجتماعات في المنازل الفخمة ، منازل بعض العائلات التونسية المحترمة التي أولت هذا العامل الجبار ذي الاثر الاجتماعي والادبي العظيم في حياة الامة عظيم اهتمامها •

وقد أدرك الجميع أن الوقت قد حان لان تخرج الفتاة المسلمة من طور الخمول ، وأن تاخذ بنصيبها في القيام بالواجبات التي تنوبها وهي الواجبات نحو الوالدين ونحو الزوج ونحو أطفالها بتربيتهم تربيه تقوم على العطف والمحبة وواعز الضمير ونحو نفسها البدنيه ، وهكذا تخدم الفتاة المسلمة بحق مصلحة المجتمع وتساهم بصورة لا تجحد قيمتها في ازدهارها وتقدم بلادها •

واليوم اجتياز هذه المرحلة اذ أن الفتاة المسلمة أصبحت بنضجها العقلي مساهمة بصفة عملية في الحركة السياسية بالبلاد التي لعبت فيها دورا من أهم أدوار البطولة وقدمت الامثلة المدهشة على الشجاعة ومعنى التضحية في سبيل الوطن فكتبت بذلك صفحات من أهم تاريخ القطر التونسي •

أما في الميدان الرياضي ، فقد قطعت خطوة كبرة منذ بضع سنوات وذلك بتكوين أول فرقة نسائية مسلمة لكرة السله تحت لواء (الزيتونة الرياضيه) ولاول مرة في القطر التونسي شاركت هذه الفرقة في شوط رسمي للعبة كرة السلة وكشفت بلعبها عن مقدرة كبيرة وبراعة فائقة •

وكانت هذه البادرة قد قوبلت بالتشجيع من طرف الادارة العامة للرياضة التي اتخذت جميع التدابير اللازمه حتى تتطور هذه الفرقة الجديده تطورا [illegible] دون [illegible] •

وهكذا تتمكن الفتاة المسلمه من تكوين نفسها رياضيا معنويا وذلك بتقوية بدنها ، فيصبح لها جسما قويا قادرا على تحمل أعباء العناية بشؤون المنزل وتصبح متمتعة بالصحة الضرورية لاطفالها في المستقبل •

وقد كنا رحبنا ترحيبا كبيرا بهذه الظاهرة الجديدة التي نأمل أن تكون لها نظائر في المستقبل لانها تمكن بناتنا من تربية الابدان في الهواء الطلق تربية صحيحة ذلك لان مزاولة الرياضة لا تنتج لبناتنا الا السرور والصحة والسعادة •

ولكن وبالاسف لم نكد تظهر هذه الفرقة النسائية الرياضية التونسية حتى اختفت كالزهرة التي ما ان تتفتح حتى يدركها الذبول ولم تعمر هذه الفرقه بسبب انعدام المنخرطات الجديدات فيها

لذلك نقول اليوم ان هذه المنظمات الثقافة والرياضية التي توقفت اعمالها مؤقتا لسبب من الاسباب يجب ان تستانف تلك الاعمال النبيلة وان تثابر عليها وذلك حتى تتاح لفتياتنا فرص القيام بنشاط مزدهر الامر الذي يجعلنا متفائلين بمستقبل زاهر مجيد لجيل الفتاة التونسيه ولتقدم بلادنا التونسية العزيزة

عبد المجيد بن عمر

الشبيبة المطوية و الاتحاد الرياضي الاسلامي

فاز فريق الشبيبة الرياضية المطوية على الاتحاد الرياضي الاسلامي باربعة اهداف مقابل هدفين وكانت نتيجة الشوط الاول هدفين لواحد لصالح الاتحاد الذي سجل هدفيه على طريق الكيلاني ونور الدين الساحلي

اما اهداف الاتحاد فجاءت على طريق خميس والشبير العرياني وكان الحكم الخماسي محل رضى الجميع

فريق شركة الغاز ينتصر

في ملعب بونق بيريز تباري فريق شركة الغاز والاولمبي الباجي وانتصر الفريق الاول على الثاني بهدفين لصفر

كرة القدم

مباريات الملعب البلدي

الملعب التونسي -٣- منتخب الجيش ب -٢-

بمناسبة عيد رأس السنة أقيمت بالملعب البلدي بتونس مباريتان قويتان ، الاولى بين الملعب التونسي ومنتخب الجيش الفرنسي الفريق - ب - والثانية بين نادي حمام الانف ومنتخب الجيش الفريق - ب - أ -

وقد حضر هذه المباريات عدة شخصيات فرنسية وتونسية •

وعلى الساعة الواحدة والنصف كانت الكرة تتردد بين أقدام فريق الملعب وفريق الجيش ، وقد فاز الملعب التونسي في النهاية بثلاثة أهداف مقابل واحد وكان في استطاعته أن يسجل من الاهداف أكثر مما حصل ، فقد ضاعت عليه عدة اصابات محققة ما كان يجب ان تذهب مع الريح • وفي الجملة كانت المباراة هادية ممتعة من حيث اللعب والمفاجئات المتكررة وسجل الملعب التونسي هدفه الاول بعد مضي ٢٢ دقيقة من اللعب على طريق نورالدين ، وبعد دقيقة من استئناف اللعب من جديد تمكن فريق الجيش اثر هجوم معاكس ان يحصل على هدف التعادل واستمر اللعب بدون نتيجة وكاد ينتهي الشوط الاول بالتعادل لولم يعزم اللاعب العروسي على تسجيل الهدف الثاني قبل بضعة ثواني ليخرج فريقه للاستراحة منتصرا •

وفي الشوط الثاني سجل نور الدين الهدف الثالث الذي ختم به النتيجة •

وقد حكم المباراة الشاب المنصف الحلواني الذي جاد في التحكيم وتتبع توزيعات الكرة بيقظة وانتباه •

نادي حمام الانف -٧- منتخب الجيش ا -١-

فاز نادي حمام الانف أمام فريق - أ - على منتخب الجيش بسبعة أهداف مقابل واحد وليس معنى هذا انه نازل فريقا ضعيفا دون مستواه ، كلا أبدا بل كان فريق الجيش قويا في تكوينه نظرا لعناصره الممتازة والمنتخبة من مختلف الاندية مثل : أسكرسن - من نادي البوليس - وفراس - ورنوار م. الاتحاد الرياضي التونسي [illegible]

كذلك لحظنا أجيسوو ومانزانو من الوطني البنزرتي وغيرهم

ونستطيع ان نقول أن نادي حمام الانف كان عشيه يوم الاحد في أحسن أيامه وقد خرج منتصرا في الشوط الاول بثلاثة أهداف لصفر سجلها الواحد تلو الاخر اللاعب الماهر عزوز ، أما الهدف الذي سجله فريق الجيش فقدجاءبعد ٢٥ دقيقة من ابتداء الشوط الثاني وذلك [illegible] طريقه على ضربة مخالفة اثر هفوة ارتكبها اللاعب الزواري ضد أحد المهاجمين فوجهها مونو فوقعت عند مانزانو وهذا قذفها بسرعة نحو مرمى عبد السلام فأسكنها الشبكة

كان هذا الهدف الاول والاخير الذي استطاع فريق الجيش ان يناله من مرمى حمام الانف ، واذا التفتنا في هذا الحين الى مرمى الجيش فاننا نلاحظ حيرة الحارس الذي انهالت عليه قذفات حمام الانف التي ترسلها بشدة اقدام خط هجومه الذي حصل على أربعة أهداف أخرى •

[illegible] بالكرة في منطقة ١٨ ميتر للفريق المضاد

النجم الرياضي الرادسي ونادي الكرم

اسفرت نتيجة المباراة التي دارت بين النجم الرادسي وبين نادي الكرم بتعادل الفريقين صفر - صفر ونريد ان نهمس في أذن لاعبي النجم الرادسي بان نتيجة هذه المباراة لا ترضينا ولربما تجعلنا نتشاءم سلفا بفشلهم امام فريق - سنتجان الجزائري - ، فيقوا من النوم يعيشكم راكم ممثلي تونس في المباريات النهائية لكاس شمال افريقيا •

الرياضة

ملاكمات قصر الرياضة

ميتري وبن علي ينتصران

اقيمت على حلقة النزال بقصر الرياضة عشية يوم الاحد مباريات عالمية اشترك فيها صفوة ممثلي تونس وايطاليا في هذا المضمار كما اجريت عدة مباريات للملاكمين الهواة اهمها تلك التي دارت بين الملاكم محمد الرزقي الذي انتصر على خصمه كازشيتو بعد ما اظهر للعيان براعة ومهارة في اللعب جديرة بالذكر اما المقابلة التي دارت بين ملاكمنا ابن علي والبطل روزيني فقد تخللتها عدة مفاجئات تمكن بطلنا ان يتفوق في الجولات الاولى منها بل كادت تنتهي المقابلة بانتصاره في الجولة الرابعة بالضربة القاضية بعدما بطش بخصمه على ارض الحلقة أثر ضربة شمال قوية على الفك أشفعها بكلمة يمين على الذقن اسقطت روزيني مغشيا عليه لكنه تشجع واستطاع ان يقف على قدميه قبل ان ينتهي الحكم من اتمام حساب العدد القانوني ودق جرس الميقات فرجع كل منهما الى ركنه للاستراحة واستؤنف اللعب ولكن كادت تنقلب الاية عندما تجددت قوى الملاكم الايطالي واسترجع نشاطه في الجولة السابعة فانهال يكيل اللكمات الشديدة فيتحملها الملاكم بن علي وسرعان ماعاكسه الهجوم باستعمال اللكمات المضادة وانتهت الجولة العاشرة واعلن القضاة انتصار بطلنا ولايفوتني ان اذكر ان روزيني انذر مرتين متواليتين لانه اعتمد على ضربات غير قانونية

اما المباراة الرئيسية التي دارت بين الملاكم الايطالي تيبيتري ميتري بطل اوروبا سابقا في الوزن المتوسط وبين البطل التونسي بيل جو فكانت مباراة ممتعة للغاية تجلت فيها مقدرة الملاكم الايطالي الذي لقن بيل جو درسا قاسيا لن ينساه وقد بين للحاضرين ان الملاكم الحقيقي لا يعتمد على قوة الساعد وصلابة العود بل هي فن ومهارة وتكتيك يعتمد فيها قبل كل شيء على استخدام القوى العقلية وتقدير المسافة التي تفصل بينه وبين الخصم لاقتناص اللكمات ومعرفة لمواقع الحساسة منه بعد درسه يوم الاحد من البطل ميتري اما بيل جو فكانه ادرك في الجولة الثانية انه وقع في مازق عندما شهد خصمه يضرب ولا يضرب بحيويته ودورانه ومراوغته وتنقله من مكان الى آخر بسرعة ورشاقة وازاء هذه المهارة كنت ترى بيل جو في الجولة الثالثة بعدما سقط في الارض في الجولتين الاولى والثانية ان اليأس بدا يتطرق قلبه ولكنه احتار في أمره فما يدري ما هو صانع اذ أراد الهجوم فاللكمات المضادة بالمرصاد واذا قرر ملازمة خط الدفاع فشمالات ميتري المستقيمة تجد في طريقها سهولة للعبث بوجهه وقاوم بيل جو رغم كل ذلك الى ان جاءت الجولة الثامنة حيث وجد نفسه للمرة الرابعة يسقط على ارض الحلقة لشدة لكمات خصمه وعندما نهض اعلن انسحابه (ابندون) واتجه نحو خصمه رافعا له يده مقرا له بالانتصار وبذلك انتهت هذه المقابلة التي كانت مسك الختام

الملاكم بن علي اثر انتصاره يتوسط مدربه ابن الطاهر ورئيس جمعيته صديقنا السيد عبد المجيد بن عمر — تصوير عثمان

في ملعب بنزرت

الترجي الرياضي • النادى البنزرتي •

على ارض ملعب مدينة بنزرت تعادل الترجي الرياضي مع النادي البنزرتي بصفر لصفر ويقول مراسلنا :

انه بالرغم من ان الملعب كان كثير الوحل منهكا للقوى من جراء الامطار الغزيرة التي تهاطلت ليلة الاحد فقد قدم كل من الفريقين مباراة شيقة جميلة باتت محل رضى الجميع وقدبذل كل منهما جهوده للنيل من مرمى رفيقه لكن الحظ لم يساعدايا منهما في التسجيل

اصداء

الجريد

جاءتنا عريضة طويلة الذيل من أهالي الجريد يشكرون فيها وزير الداخلية الذي أحال عامل الجريد على عدم المباشرة ، وهم يلتمسون منه عدم الاصغاء لمن يطلبون ارجاعه لمنصبه ، لما قام به من أعمال ضد الوطنيين في الايام الماضية •

نفطه

وصلتنا من شعبة الغريب بنفطة باسم الاهالي رسالة مفتوحة الى كل من جلالة الملك ووزير الداخلية ، يتألم فيها الاهالي من حالة البؤس والاحتياج وتفاقم البطالة بالجهة •

وهم يطالبون :

١ - بتوزيع الاراضي ذات الابار الارتوازية على السكان

٢ - فتح أشغال كبرى ذات مصلحة عمومية لتشغيل البطالين الذين يتكاثر عددهم يوما بعد يوم •

سوق الاربعاء

•• وهذه عريضة أخرى مقدمة للحكومة من طرف فلاحي سوق الاربعاء الذين قدموا مطالب القرض للشركة الاحتياطية التونسية ولم تجب مطالبهم الى الان •

وهم يطالبون الحكومة بالاسراع باجابة مطالبهم •

الامضاءات ٣٧

نفزاوة

اتفق المساجين السياسيون والمقاومون على تكليف السيد علي بن مصطفى البازمي بجميع ما يتعلق بهم ولا يجوز لغيره التكلم باسمهم •

قفصة

يطالب الاهالي من وزير الاقتصاد القومي بتأليف لجنة محلية لمراقبة أسعار المواد الغذائية •

البرادعة

ان الشعبة الدستورية تحتج ضد الاعتداء بالضرب على كاهية كاتبها العام من طرف المدعو محمد بن شبيل بن فطوم بمدخل قصور الساف ٢٣ ديسمبر الماضي •

والشعبة تحمله مسؤولية الضرر بأعضاء الشعبة في المستقبل •

زغوان

بطلب من الحكومة التونسية تكونت تعاضدية لغراسة الزياتين والاشجار المثمرة ببئر الشاوش عمل زغوان برئاسة عبد الله بن سليمان •

الغرابة

جاءتنا لائحة من شعبة الغرابة عمل جبنيانة استعرضت حالة المجاعة التي عليها الاهالي وتطالب الحكومة بتشغيل البطالين المعوزين •

مساكن

انتخبت جمعية لاولياء التلامذة برئاسة السيد أحمد ابن الحاج الصغير العيوسي •

نزل العياشي الجديد

نزل حي العياشي الجديد بباب سويقة بتونس ، تليفون عدد ٧٨٤ ٢٦٠ به بيوت كثيرة مبسوطة بفرش صوفية ومؤثثة بأحسن الاثاث العصرية تامة المرافق التي يحتاجها المسافر به بيوت للاستحمام ودوشات مستودع (قاراج) لوضع سيارات الزائرين، وهو مفتوح كامل الليل والنهار •

زوروه تجدوا ما يسركم •

اعلام

ليكن بعلم حرفاء المرحوم الاستاذ محمود العجمي المحامي على مكتب الاستاذ المولدي كريم بسوسة سابقا ان قضاياهم احيلت المحامي بسوسة عملا بالقرار المتخذ من الفرع المحلي لهيئة المحاماة المؤرخ بيوم ٢١ من شهر ديسامبر الفارط وعليه فليتصلوا بالاستاذ المذكور بمكتبه الكائن بنهج امير القبراط سوسة

بلدية حاضرة تونس

احصاء العقارات

ان رئيس بلدية حاضرة تونس الحامل لوسام جوقة الشرف من الصنف الثاني يتشرف باعلام السادة الملاكة الذين يهمهم الامر او نوابهم انه سيقع خلال سنة ١٩٥٦ وذلك قصد تحضير دفاتر معاليم الاكرية والمعاليم المناظرة لها بالنسبة لسنوات ١٩٥٧ - ٥٨ - ١٩٥٩ - احصاء العقارات الكائنة بالمنطقة البلدية الاولى والمحددة كمايلي

طريق تونس الى برج سان (الجهة الزوجية) - خارج باب عليوة - نهج سيدي البشير (الجهة الزوجية) - نهج الجزيرة (الجهة الزوجية) - نهج المالطيين (الجهة الفردية) - نهج باب الخضراء (الجهة الفردية) - شارع البار الاول (الجهة الفردية) - ساحة باستور - ساحة فيليب توماس (الجهة الزوجية) الشارع الغير مسمى الرابط لشارع جان باتيست كوبان وشارع ريمون بوانكاري - البحيرة والميناء

فعلى السادة الملاكة الذين تقع عقاراتهم في هاته المنطقة ان يعرفوا البلدية باعلام في شان كل عقار من عقاراتهم طبقا للتعليمات الواردة بالمطبوعة الترتيبية التي تسلم اليهم عند طلبهم بقصر البلدية

وتلافيا لتطبيق العقوبات المنصوص عليها بالفصل الرابع من الامر العلي المؤرخ في ٢٨ سبتمبر ١٩٤٤ يجب تسليم الاعلامات الى مكتب الاداءات الكرائية الكائن مدخله بنهج مرسيشو الذي يسلم لهم مقابل ذلك رقما وذلك قبل يوم ١٥ فيفري ١٩٥٦ كاخر اجل •

محركات برنار

محركات الاسانس (essence) ديزال والكهرباء ورتونبات لجلب المياه من الآبار !

محلات دلمان وشركاه

٧١ شارع قرطاج . تونس

بقية ما بالصفحة الاولى

من الاصلاحات الى السيادة

الرئيس الجليل يوضح خطة الحزب المنهجية

تطور الكفاح وانتقل من المطالبة باصلاحات واقامة العدل والانصاف فى الاجور بين الفرنسيين والتونسيين وتوسيع نطاق التعليم وتخفيف من الحيف والميز الذى كان موجودا فى القانون التونسى وفى الامر العلى نفسه الذى يقضى بأن يكون أجر الفرنسى أكثر من التونسى والايطالى وسط بينهما وكان ذلك يجرى باسم الدولة التونسية لكنها تونسية اسما وفرنسية حقيقة

واستيقظت الامة وآمنت أنه لا خلاص الا باسترجاع دواليب الحكم للتونسيين لتحسين وضعنا الاقتصادى والاجتماعى واصبحنا نكافح لا من أجل المطالب بل لاسترجاع السيادة

وهنا شبه المجاهد الاكبر الوضع السابق بتونس بمثال كان يستشهد به فى خطبه ويمثل به الوضع الاستعمارى فقال :

الاستعمار بمثابة المعصار فى معمل الزيت ونحن كالشوامى فكلما ضغط علينا المعصار يستخرج ما فينا من قوى مثل ما يستخرج الزيت من الشوامى ولا نستطيع دفع المعصار ما لم تكن الحالة المحركه بأيدينا والالة هى دولاب الحكم

لذا غيرنا اتجاه كفاحنا الى استرجاع السيادة ومقوماتها الاساسية حتى يمكننا أن نقضى على العراقيل والقيود ونستخدم ثروة البلاد لصالح الشعب وتصبح الامة هى المتصرفة فى مقدرات الدولة

وهكذا تركز اتجاه كفاحنا وتبلور المنهج أمام الشعب وأصبحنا نناضل ونكافح من أجل افتكاك دواليب الحكم وسيادة الدولة وذلك هو الاستقلال : « تصفيق »

ثم تحدث الرئيس الجليل عن الوضع السابق من تأشيرة المقيم المسلطة على تشريع الدولة وعلى الاوامر العلية وافراغ مقومات النفوذ فى الحكومة التونسية من أيدى التونسيين الى أيد الفرنسيين فى المالية والاشغال العامة والتعليم والبريد وابقاء الوزارات التونسية الاخرى مسلوبة من النفوذ والسلطة اذ ليس للوزير ان يصدر حتى قرارا بسيطا بدون رقابة الكاتب العام الفرنسى وهكذا وقع خنق نفوذ الدولة التونسية وأصبحت هيكلا بلا روح تسيرها أيد فرنسية لفائدة الفرنسيين الى ان قال :

لقد كافحنا من أجل هذه الغاية أى استرجاع السيادة الذى أجمعت عليه الامة وان كان هناك خلاف أن هو الا فى الطرق الموصلة فهناك تختلف الافكار طبعا لان الافكار ليست كلها متشابهة لكن اذا ما حسنت النية يمكن الوصول الى اتفاق لا سيما اذا كان الواقع يؤيد والخطة المتبعة توصلنا الى الامام ٠

فبم نعرف ذلك ؟

القضاء على النفوذ الفرنسى وتمكين التونسيين من تسيير شؤون الدولة بدون ارهاق وكل ما ينقص ويخفف من النفوذ الاجنبى ويزيدنا فى امكانيات تصريف شؤون الدولة ونفعها يعتبر خطوة الى الامام

لقد كنا ندافع ونكافح للوصول الى هذه الغاية بطريقة استنبطها الحزب وهى طريقة تراعى الواقع فلا يكفى أن نريد الوصول الى الاستقلال فهناك أشياء وواقع لابد من مراعاته هناك امور سياسية واقتصادية وجغرافية لابد ان تدخل فى الحساب

لقد ذهب الاعتقاد والتفكير بالفرنسيين ان شمال افريقيا أصبحت فرنسية وانهم يدافعون عليها كما يدافعون على بوردو ومرسيليا وقد فرنسوا العقلية والتفكير ولم يكن يظن فرنسى ان فرنسا ستخرج من تونس مثلا بمثل هذه الصورة حتى بعض التونسيين لم يكونوا يعتقدون ذلك ولا يتصورونه

ثم تحدث عن عدم توازن القوى فقال اما ان نهزم فرنسا وتخرج من تونس كما خرج الرومان والفندال أو تصاب بهزيمة من طرف دولة اخرى ولكن التاريخ والواقع ضد ذلك ففرنسا قالوا انها مسحت سنة ١٩٤٠ ولكنها ما زالت ولها مركزها الدولى فكيف السبيل للتخلص من قيود واغلال تمكنت فينا ٧٥ عاما ذلك هو المشكل وتلك هى العقبة الكأداء فكان الكثير من اخواننا فى الحزب يرضى أن يمضى طول عمره فى السجون ولا يرضخ ولا ينحنى ولكن هل يخرج ذلك فرنسا ؟ لقد كانت الغاية ارجاع السيادة ولكن فى البدء كانت المطالبة بالدستور بمعنى غض الطرف عن الحاكم ونكتفى بأن نطلب حكومة مسؤولة أى مجلسا نيابيا يخفف شيئا من اتجاه الحكومة وينفض النزعة الاستعمارية فيها وعوض المطالبة بانهاء الحكم المباشر نقول نريد اشرافا ولا بأس أن يدخل الفرنسيون معنا حتى على أساس النصف فكان الصراع والكفاح ليس من أجل السيادة بل للتخفيف من الوطأة الاستعمارية لانه بقبولنا فرنسى واحد انتهت السيادة وأصبحت الدولة خليطا وذلك مناف للاساس والقانون الدولى نفسه

تبلورت الفكرة في السيادة

ولما تبلورت الفكرة فى السيادة واصبحت الفكرة هل ان تونس دولة! اسلامية عربية كما وجدت قبل أم انها ذابت وانتهت وأقيم مكانها دولة من الخليط ـ كان الكفاح فى المرحلة الاخيرة يرمى الى ما هو أهم وهو انقاذ الوضع الدولى لتونس واضطررنا لاستعمال الديبلوماسية مع قليل من الضغط بدل ان نفكر فى دحر القوة الفرنسية والقضاء عليها

فقلنا من الممكن أن نشن حرب أعصاب وترجيح كفة التنازل والمسالمة وتسليم السيادة للتونسيين اذا اقمنا الحجة بالواقع وان الوضع الاستعمارى والحكم المباشر مضرته اكثر من نفعه للفرنسيين واتجهنا للرأى العام العالمى والفرنسى واقمنا لهم الحجة أن مصالح الموظفين والتجار والفلاحين الفرنسيين أصبحت فى خطر من جراء الحوادث وان مناطق استراتيجية فى خطر باعتبار ان فرنسا عندما تتحدث مع امريكا تقول ان وراءها شمال افريقيا بمراكزها الستراتيجية لكنه اصبح فى خراب وانحلال من جراء الحوادث التى قامت وذلك سببه الحكم المباشر وادخلنا مع ذلك فى قلوب التونسيين فكرة الصمود والثبات والصبر فى وجه الاضطهاد حتى نقدر أن نؤثر على معنويات الخصم

٢) والشىء الثانى الذى اعتمدناه فى كفاحنا هو اقامة الحجة بالمحسوس على ان مضرة الحكم المباشرة لا تعاد لها مضرة بمعنى ان فرنسا لا تخسر اذا تنازلت عن عنصر اساسى لترجيح كفة السلم وتعويض ذلك بالصداقة والتعاون فى الاقتصاد وغيره وارتباط الند للند وهذا ترغيب له تاثيره لا يقل عن تاثير الترهيب

وقلنا ربما اتسع الضغط مع ذلك فى الخارج وتثوب فرنسا الى الرشد ثم تحدث الرئيس الجليل عن التفاعلات التى بدات تؤثر فى الراى العام الفرنسى وكيف بدا الاتجاه يتغير وامكن ان نحول التفكير الفرنسى واصبح منداس فرانس وميتران وامثالهما من المتحمسين لقضيتنا بل حتى زعماء اليمينيين مثل فوشى وجيلى ولقد كان موقف الامة التونسية بعد مجىء منداس فرانس مدهشا ضعضع مركز دعاة القوة الذين شربوا « الشمبانيا » عند سقوط منداس فرانس وبفضل ذلك الموقف امكننا ان نفصل الشرذمة الاستعمارية عن بقية فرنسا وبفضل المرونة التونسية فى المظاهرات والهتافات لدى لاتور ومنداس فرانس امكننا ان نميل كفة الراى العام الفرنسى لفائدتنا وحتى الذين اسقطوا منداس فرانس لم يجدوا منا مناصا من اتباع سياسته فى تونس لانه راعهم الامتثال فى الشعب التونسى وتفريقه بين شرذمة استعمارية وبين الفرنسيين ومنحه الثقة الكاملة لحزبه فى تسليم المقاومين فهو شعب يعرف كيف يصمد ويثبت ويعرف كيف يخرج

الحلول المنقوصة في السيادة

ثم قال : نعتقد اعتقادا راسخا انه لا بد من الحلول المنقوصة على ان تكون خطوة للامام تمكننا من الاستمرار على اتذكر انى عقدت اجتماعا سنة ١٩٥١ مع نخبة من التونسيين على اثر رجوعى من فرنسا ونحن فى التجربة الاولى التى شارك فيها الحزب على اساس الاستقلال الداخلى فكانوا ينتقدوننا اولا على مبدا السير المشاركة على انه تعاون مع الاستعمار وفعلا المشاركة فى وزارة نصفها فرنسى وبعض وزراء تونسيين لا نفوذ لهم فقلنا لهم حينذاك لا تحكموا على الاشياء بالظواهر لكن التجارب يجب الحكم عليها بالنية التى يراد من ورائها فنحن لم ندخل للوزارة للاستجمام والاستراحة بل دخلنا لفتح واجهة سياسية فلا بد من الحيلة فى هذه الحرب لانه لا يكفى الصراع ودخول المعركة

وقلت يومذاك ان الاستقلال الداخلى حل منقوص باعتبار اننا لو نصل اليه تكون خطونا خطوة الى الامام فقلنا لو قلبت لنا فرنسا ظهر المجن فى التجربة يكون موقفنا اقوى فى نظر الفرنسيين وحتى فى نظر التونسيين ان ذلك يدفعهم الى الصمود والصبر القوى فى وقت ان معنويات الخصم تضعف

وفعلا بمجرد ان شعرنا ان الطرف الفرنسى ينوى التنازل على السيادة والايفاء بما وعد به من الاستقلال الداخلى لم نخرج من الوزارة ونقول كفى بل لا بد ان نهىء اسباب النجاح للمعركة الحاسمة ورضينا حتى بالدون فقد عاتبنى اخوانى عندما طلبت من اخى بدره وزير الشغل حينذاك ان يتراجع فى تصريح له اثر حادثة النفيضة وانا اعلم ان الجندرمة هم المتسببون ولكن لا نخرج من اجل كلمة قبل ان نهىء الاسباب لحكم السيف وحده فالامم اذا دخلت معارك وانهزمت فيكون ذلك ويلا عظيما عليها وهذه هى المسؤولية العظمى التى اراعيها واقدرها لانه لا يكفى ان نحكم السيف وحده (هتاف)

كنت دائما عند اضطلاعى بهذه المسؤولية الخطيرة اخاف من تحكيم السيف وحده واترك دائما خط الرجعة فى المعركة وقد استشهدت عدة مرات فى خطاباتى بالمانيا كيف احرزت على عدة انتصارات بالديبلوماسية ثم فقدت التوازن واحتكمت الى السيف وكانت غالطة فى حساباتها لا وقت التحكيم لانها قوية ولكنها لم تقرا حساب تالب الخصوم الى ان قال :

الحرب كر وفر وحسابات

لقد قلت فى التوازين لا يكفى ان نقول جهاد الكفرة والجهاد فى سبيل الله بل لا بد من تهيئة الاسباب والا كانت هزيمة منكرة مثل ما وقع « لفلاق » اعدم فى الساحة العمومية امام مراى اهله وعشيرته وما ذلك الا لاذلالهم فليس الحرب حب استشهاد فى سبيل الله بل الحرب حسابات وكر وفر

ثم تحدث عن نهاية التجربة الاولى فقال :

ولقد اوصلنا كما يقولون السارق الى باب الدار وحصرنا فرنسا وكان جوابها رسالة ١٥ ديسمبر التى نكلت فيها عن وعودها وكنت اذاك قد انتهيت من اعداد العدة فى الخارج والداخل واقمت الحجة على الخصم وبينت للعالم انه ستقع احداث وتراق دماء وتدخل تونس فى معركة حاسمة لا لشىء الا لان حكومة فرنسا نكلت بما وعدتنا به على لسان وزير خارجيتها الذى عرض علينا مبدا الاستقلال الداخلى وناديت فى العالم لا تتركوننا راسا الى راس مع فرنسا وانا اعرف كيف قتلت عشرات الاف فى الجزائر ومدغشقر واعرف مصير الثورات التى لم تهىء فيها اسباب النصر كثورات عبد القادر وعبد الكريم وغيرهم امامنا فى ذلك الوقت تجربة اندونيسيا التى تدخلت فيها هيئة الامم وتجربة سوريا وليبيا ولكن تلك التجربات لها وضعات وظروف خاصة

دخلنا المعركه جميعا

ودخلنا المعمعة ملكا وحكومة وشعبا وكانت هيئة الامم قائمة فى باريس فقلت اذاك اين الرجال ؟

وقالت لومند حينئذ «بورقيبة يفتش على الشوك» نعم لان الظروف والملابسات مناسبة ولكن يجب ان يكون القائد دائما مشرفا على المعركة اذ يمكن ان تتزحزح بعض اركان الواجهة وياتى ما لم يكن فى الحساب ويجب ان نقرا حساب الغلط

خشيت ان تؤول الى فشل

ثم قال : يجب ان اعترف انه حدث ما لم نتوقعه ولم نكن نتصوره فقد دخلنا المعركة من اجل استقلال داخلى اعترفت لنا به حكومة فرنسا وتكتلنا ملكا وحكومة وشعبا وكسبنا عطف الدول العربية والاسيوية وجانب من الراى العام الفرنسى والطبقة الشغيلة فى العالم من اجل حل وسط معقول ودماء تسيل فى تونس وطائرات فى الوطن القبلى وحكومة فى المنافى وملك مضطهد وامة صامدة صابرة وتعرض القضية على مجلس الامن فيوصى بلائحة للجمعية العمومية يضع ثقته فى فرنسا لتحل بنفسها المشكل فى وقت انه تدخل فى قضية مشابهة بين هولاندا واندونيسيا

ولا اخفى عنكم : خشيت ان تؤول المسالة الى فشل ذلك ما فكرت فيه ويلزمنى التفكير فيه لاننى مسؤول على مصير الامة

ومن حسن الحظ بقى ركن من اركان الخطة صامدا ثابتا وهو الشعب وقلنا ربما تتبدل الامور فى الدورة المقبلة لهيئة الامم ولكن جاءت دورة ٥٣ وحتى التى بعدها ولم يتغير شىء

وبقى حصن الراى العام الفرنسى الذى كان قائما به المصمودى فكنت من جهة متصلا بالمصمودى فى باريس ومن جهة اخرى بالشعب وبتفاعل هذين العاملين وصل ان ياتى منداس فرانس الى تونس ويقع ذلك الانقلاب الى ان قال :

ما ذا يريدون ان ينتقدوننا على الاتفاقيات فالمسالة مسالة ظرف وملابسات هل يمكن ان نرفض عندما جاء منداس فرانس انه من الاجرام ان نطلب الكل او نرفض فى ذلك الوقت ولكن ما دمنا حفظنا خط الرجعة فلم تكن هناك غلطة

ثم تحدث عن مقومات الحكم الذاتى الذى يقلب نظام الحكم ويفرغه من الايدى الفرنسية الى الايدى التونسية

الملك يمنح شعبه مجلسا

ثم بعد ان حلل المجاهد الاكبر الوضع الجديد بتونس قال :

وقد امكن اليوم بهذه الاتفاقيات لملك دستورى جلالة الامين الاول «تصفيق وهتاف» ان يعلن دعوة شعبه لانتخاب مجلس تاسيسى وهذا اكبر عمل لهذا الملك العظيم الذى كافح وتعذب معنا وقت الاضطهاد والمحنة وامكن ان يتحصل الشعب على يديه ما من اجله مات وتعذب ابناؤه

لقد اعطى جلالته الامانة التى كانت فى عنقه الى شعبه بدون احتراز

المعارضه

ثم تحدث عن الحرية فقال : ولا يخفى عليكم ان هذه الحرية التى اصبح يتمتع بها الشعب تقع على المسؤولين والشعب مسؤولية ثقيلة فيجب التغلب على العاطفة والاحقاد فالحرية اذا لم تستعمل فى مكانها تنقلب بلاء ومحنة وهى مثل الترشيد للقاصر فيجب ان نظهر ان هذا الترشيد الذى تحصلنا عليه اننا نحسن التصرف فيه ونغلب المصلحة العامة ونتغلب على النفس ونراعى مصلحة الامة والوطن ولو فى التنازل عن الاحقاد لانه اذا صدر حكم الترشيد لانسان غير مكتمل التجربة يكون ضررا ومثل بالتلميذ الذى يضغط عليه اهله ويشددوا عليه فى الرقابة ثم يذهب لفرنسا لانهاء تعليمه فيشعر بالحرية وعند ذلك يمتحن اما ان يتغلب على النوازع النفسية الداخلية ويواصل تعليمه بمثابرة وينجح او يضعف امام تيارات الهوى فيضيع ويفشل فى عمله ٠ الى ان قال :

يجب ان نعرف كيف نبتعد عن تحكيم الاغراض فى مصير الدولة باسم المعارضة فحبذا المعارضة ولكن المعارضة الانشائية المعقولة لان كل حقيقة قابلة للطعن لكن لا بد ان تكون الاغلبية متفقة على حد ادنى وهو مصلحة الوطن فهناك معارضات فى انكلترا وفى كل بلدان العالم ولكن ليس باسقاط دولة وتكوين عصابات ٠

فلو اقتصرنا عن الاتفاقيات خطوة للامام ام للوراء لهان الامر ولكن الامر دخل للاتهام بالخيانات والتعاون مع الاستعمار والدخول فى الوحدة الفرنسية ومحاربة قبر الرسول ومكة واستغلال عاطفة البسطاء

فاذا كنا نبدا حكمنا الذاتى بهذه العقلية لا تكون اهلا لحكم ديموقراطى فيجب ان يجد كل انسان فى نفسه وازع يمنعه من اساءة التصرف نحو شخصه وامته

هذا ما اريد ان يفهمه سراة الامة ورجالها فهم المسؤولون عن فتح بصيرة اخوانهم وتدريبهم على الفهم الصحيح

فاذا كان البعض من الطبقة المثقفة يهدم ويهدم لانه لا يريد فلانا يعظم لانه انسان ناقص لا يتحمل العظمة والعبقرية ونبقى متفرقين جماعة بورقيبة وجماعة بن يوسف وجماعة بن صالح شتاتا واشياعا فلا يغنم من ذلك الا الخصم لانه يتوحد فى حين نتفرق على الاحقاد والبغضاء وعلى حساب الوطن

ولكن الامة والحمد لله تفرق بين الصدق والكذب والنفاق والاخلاص والتمويه والحقيقة وتعرف كيف تفرض على التيارات المختلفة وتجعلها فى نطاق معقول الى ان قال :

ان الامم اذا كانت تريد نظاما ديمقراطيا يجب ان يكون كل مسؤول فيها لا يعمل ولا يقول شيئا الا للمصلحة العامة واذا لم تكن رشداء فسيكون قانون الترشيد مصيبة علينا مثل القاضى الذى يرشد احدا قبل الرشد فيرجعه القانون للوصاية حتى يرشد بالقهر ٠

وحدة شمال افريقيا

ثم تخلص للحديث عن المنهج السياسى الحالى فقال : ولا يمكن ان تقف هذه الامور حجر عثرة فى سبيل شعب حى واع مدرك رشيد سائر الى الامام وبنجاح هذه الطريقة ينفتح افق جديد وترجح كفة الشمال الافريقى فى المغرب والجزائر وقد تطورت القضية المغربية ولا بد ان يوجد الحل لقضية الجزائر وقد بدا التيار يتغلب على الراى العام الفرنسى وبذلك تتحقق وحدة شمال افريقيا فلا بد من الرضا بالحلول المنقوصة لتكميلها شيئا فشيئا ويمكن ان يرجع مجد الاباء والاجداد وتتكون اتفاقات اخرى ويرجع مجد الموحدين وينبعث الشمال الافريقى على اساس التروى والواقع مع الاندفاع والانطلاق الى الامام ويصبح شمال افريقيا دولة عظمى فى البحر الابيض المتوسط

وبذلك انتهى خطاب المجاهد الاكبر فى عاصفة من التصفيق ٠

رئيس برلمان السار الجديد يامل

توحيد السار مع المانيا

ساربروك ـ حصل الاتفاق بين الاحزاب الثلاثة المطالبة بضم السار الى المانيا على تأليف حكومة مشتركة بينها تسند رئاستها الى الدكتور هيبرت ناى زعيم الاتحاد المسيحى الديموقراطى الا آن اقراره فى منصب رئاسة الحكومة لن يتم بصفة نهائية الا بعد السادس من جانفى الجارى بعد ان ينتهى الاجل المضروب للبرلمان ليقدم اعتراضاته فى خصوص المناصب ٠

هذا وعلم من جهة أخرى ان برلمان السار الجديد المنتخب فى الثامن عشر من شهر ديسمبر الماضى انتخب بدوره الدكتور شنيدر زعيم الحزب الديموقراطى رئيسا له وقد القى رئيس البلمان الجديد بالمناسبة خطابا اكد فيه عزمه على القيام بمهام رئاسة أول مجلس يمثل الشعب بحق فى دائرة التجرد ٠ واعرب عن أمله فى أن تتيح قريبا الفرصة للنواب حتى يساهموا بصورة ناجعة فى توحيد السار مع ألمانيا ٠

الجيش الالماني

بون ـ بدأ أمس تدريب نحو الالفين من المتطوعين الالمان الذى تتألف منهم أولى الفرق الالمانية الداخلة فى منظمة الدفاع الاطلنطى ، وسيكون من معظم الضباط وصغار الضباط لقوات الدفاع الجديدة ٠

وقد وقع توزيع هؤلاء المتطوعين على ثلاثة مراكز للتدريب من مشاة وطيران وبحرية ، وستقوم الايالات المتحدة فى نهاية هذا الشهر بتجهيز عناصر الجيش الالمانى بما يحتاجونه من أسلحة وطائرات وبواخر للتعليم ٠

لجميع الصيادين
السيد أندرى بنفان ـ نهج البروفانس
يهنيكم بحلول العام الجديد
11, Rue de Provence — TUNIS

ضجه كبرى ضد تسليح مصر

اثر صدور بعض الاخبار فى الصحف الهولندية والاجنبية والقائلة بان ميناء روتردام هو مركز لتصدير الدبابات والمصفحات الى كل من مصر واسرائيل

لندن ـ راجت اخبار مستقاة من ميناء ليفربول الانقليزى تقول ان خمسمائة طن من العتاد الحربى يقع شحنها الآن على ظهر باخرة ستبحر متجهة الى مصر ٠

وقد ذكرت وزارة الخارجية ان اسلحة تسلم من حين لاخر الى مصر وذلك فى نطاق الاتفاق الثلاثى لعام ١٩٥٠

فوز التقدميين

قد انتقل بدوره الى منطقة حيث بواجبه كناخب ثم قفل راجعا باريس ـ وردت علينا فى آخر لحظة النتائج النهائية لانتخاب ١٤٩ عضوا بالجمعية الوطنية الجديدة وهى متفرعة على الاحزاب حسب ما يلى :

الشيوعيون ٤٦ ـ التقدميون ١ ـ س٠ ف٠ ا٠ أ ٣٠ ـ الراديكالى الاشتراكى ٦ ـ ر٠ ج٠ ر٠ ٤ ـ الحركة الجمهورية ٢٤ ـ الديموقراطيون ٢٤ ـ أ ٠ ر٠ س٠ ١ ـ الجمهوريون. الاشتراكيون ١ ـ البوجاديون ٦

محل السيد بورى راديو
« BOURY RADIO »
٣٢ نهج شارل ديقول تونس
يهنيكم بحلول العام الجديد
32, Rue Charles De Gaulle

جميع القطع لتركتورات الفلاحة والصناعة
اختصاص فى الرولمان من جميع الانواع
RANSOME et MARLES-OIL SEALS
WESTON-SIMRING D'ORIGINE
تباع عند اندرى زرقة ٣٢ شارع البتيت تليفون ٧٣١ ٢٤١
تونس
ANDRE ZARCA

الوحدة القمرقية وداء المعاملات (٢)

بقية ما بالصفحة الاولى

لاتعرقل النشاط القومى التجارى والصناعى

والفنيون سيحللون طبعا هذا الاصلاح بكل اتقان ومهارة وينبغى ان نحلل من جهتنا الغايات التى يرمى اليها

اولا ـ قد أعفى هذا الاصلاح من كل مراقبة ومن كل الزام جبائى الجم الغفير من التجار والصانعين الذين كانوا قبل مجبورين على دفع واحد فى المائة من بيوعاتهم للدولة وعددهم يقارب ٣٠٠٠٠ وبالنسبة لهم كان الاداء على المعاملات سبب حيف وافلاس سبب حيف لان الادارة كانت عاجزة على مراقبة الاعلامات ولان الحيل كانت كثيرة ولان التاجر العفيف الذى يدفع الاداء يرى تجارته خاسرة لمزاحمة المتحيلين الذين يتخلصون من الاداء وسبب افلاس لان الادارة تقبض احيانا اثناء مراقبتها على افراد يجهلون واجباتهم المالية ولو عن حسن نية فتوظف عليهم مبالغ متاخرة عظيمة تجبرهم على الالتجاء الى الربا والى الانهيار

ثانيا ـ ان الاداء على المعاملات لمشين بالانتاج القومى لان تراكم الاداءات على مختلف اطوار تنقل البضاعة يمنع المنتج القومى من مجابهة منافسيه من البلدان الاجنبية التى بايتها احكم توزيع من الجباية التونسية هذا وفى صورة اذا كان الانتاج القومى محميا بالنسبة للخارج فحمايته محققة بطرق متشعبة تجر فى الغالب حيفا ٠ اما الاداءات الجديدة فتركيبها يضمن للمنتج القومى مساواة على الاقل مع منافسه فى الخارج بل ويحقق له بالنسبة لذا امتيازا وذلك بطريقة طروح سهلة التطبيق وستخصص انواع النشاط الجديدة التى ستتولد فى البلاد داخل نطاق برنامج التجهيز بامتيازات أنظم واوسع وهكذا تكون الدولة قد جعلت فى متناول من يريد تعاطى نشاط ما آلة لا تحبط الساعى وعليه ان يبدى اليوم مقدرته على السعى بالبلاد فى طريق الرقى والرفاهية

ولاشك ان الاصلاح الذى قررته الحكومة لا تتوفر فيه صفات الكمال والكمال لله فمن جهة يحتاج الى طور تدريب وستظهر اثناءه الحاجة لتعديلات لكن تحققوا ان النظر سيقع فى هاته التعديلات بنفس الروح التى سادت وضع الاصلاح الاصلى ومن جهة اخرى فتقويم نظام الاداء على المعاملات مجرد مرحلة اذ سيعقبه قبل مضى نصف سنة ان شاء الله اصلاح الاداءات على المدخول والقصد منه تحقيق أقصى ما يمكن من عدالة جبائية

وفى الختام اريد تحذيركم من مغبة الشائعات الزائفة وحملات الانتقاص التى تختفى وراءها مطامح خفية ٠ ذلك ان الثلاثين الف نفر الذين سيعفون من الاداء سيبقون لاشك صامتين لكن هنالك من سيحاولون اثارة الفكر العام ضد الاداءات الجديدة

اما البعض فانهم سينتقدون عدم جراة الاصلاح واما الاخرون فانهم سيتهمونه باحداث ارتفاع فى مستوى الاثمان المعاشية وليكن فى علمكم ان الاداءات الجديدة قد وضعت بحيث لا تتقاضى الدولة اكثر مما كانت تتقاضاه قبل وان بعض الارتفاعات اللازمة ستقابلها تخفيضات فى الاثمان ولربما كان مرجعها الى اعمال الاحتكار

وفى الجملة فبتطبيق الوحدة الجمركية وبمنح العفو الجبائى وبابطال الاداء على المعاملات وضعت الحكومة التونسية فى غرة جانفى ١٩٥٦ على ذمة النشاط الاقتصادى القومى اطارا يزيل العبء عن كاهله ويبعث فيه الحياة والامل ـ لكن هذا الاطار لايفيد شيئا فى حد ذاته الا اذا سعى كل احد داخله بحزم ونشاط ورفع القيود لايكفى وحده للانطلاق بل لكل شخص ان يشمر على ساعد الجد

غدا ٦ صفحات

تحية الصباح

بالنجاح » ولكن تسرب من بين هؤلاء المصرحين رجل من فطاحل المحاماة ومن المتضلعين فى القانون لا يمثل الا شخصه بل يمثل عهدا قريبا جدا ولم تنمح ذكراه بعد من عقول التونسيين ويمثل النفاق المتجسم والانانية المشخصة ويمثل ذلك التائه الذى يركض ركض حصان سد على عينيه كل افق ما عدا افق « الفوتاى والبرتفاى »

وظن الذكى الالمعى أننا قد نسينا غدر من غدر بنا فى السنوات الاخيرة وخيانة من مرق عن صفوف الامة فى أيام شدائدها ٠ فلبس لباس النصوح وتزيى بزى الصدوق وأدلى بتصريح أول قصير فى شأن المجلس التأسيسى كى شأن المجلس التأسيسى كى يجس نبض الشعب ويتحسس استعداده نحوه فلما رأى السكوت عنه ظن السكوت رضى فشفع التصريح الاول بتصريح ثان مطنب بين فيه نظرياته وشرح آراءه شرحا مسهبا موسعا ٠ وكان ينفث النصيحة ويراوغ بالارشاد فى صحيفة تدور دوران الديك حيثما اتجه الريح اتجهت معه (ومن شابه أخته فما ظلم) ٠

ولا يعتقد ذلك النصوح اننا من نريد ان نخنق عليه حريته أو نمنع عليه الحق فى ابداء رأيه فبلدنا بلد ديمقراطى يسمح لكل مواطن بالتصرف فى حقوقه ويخول لكل تونسى ان يبدى رأيه

ولكن يحق لنا أيضا أن نطلب من هذا السيد ومن امثاله شيئا من الحياء وقليلا من الاحترام لمواطنيهم اذ يصعب علينا ان نصدق من خاننا بالامس ويعسر علينا ان نأخذ النصح من أناس تنكروا لنا ايام محنتنا وانضموا الى شق أعدائنا وكانوا حربا علينا ثم صاروا اليوم يتظاهرون بالخير لنا ويزعمون محبتنا ويدعون أنهم لنا ناصحون مخلصون ٠

نطالبكم أن تخجلوا قليلا فان ماضيكم لم يكن طاهرا فلا تعتزموا اقناعنا بأن نصحكم اليوم سيكون أخضر مورقا

ثم ان الشعب الذى «تنتمون اليه » قد استيقظ ونضج فاصبح لا يرى العبرة فى حسن الهندام او فى ما حملتم به من اسفار بل يرى ان المعرفة شرط ضرورى فى تسنم المسؤوليات ولكنه شرط لن يكون كافيا الا اذا أضيف اليه الصدق والنزاهة والاخلاص والتجرد لخدمة الصالح العام ٠

هجوم عنيف على مركزين

بقية ما بالصفحة الاولى

قنبلة فى منزل متفقد بوليس فرنسى ٠ الا انها لم تحدث أضرارا ٠

وفى جهة أخرى فقد أتلف الثوار مزرعة غارما الواقعة على بعد ١٦ كيلومتر من قمبيطا ٠

* قتل قائد فى درار ارجامة ببلاد القبائل من طرف الارهابيين فكان من نتيجة ذلك ان احرق خمسة وستون منزلا ، والتحق معظم السكان بالثور

البقاء لله

انتقلت الى دار الحق والبقاء الاصلة الماجدة المرحومة حبيبة سليمان كاهية وارملة المنعم المبرور الشيخ خلف المحرزى ووالدة امير الامراء السيد صلاح الدين المحرزى وقد شيع جثمانها الطاهر الى مرقدها الاخير بمقبرة آل المحرزى بزاوية سيدى محرز ابن خلف فى موكب رهيب مشى فيه الهيئات الرسمية ورجال الحكم والقضاء وسراة الامة واعيانها

تغمد الله الفقيدة بوسع رحمته والهم اهلها وذويها وخاصة ابنها جميل الصبر وعظيم الاجر

هذا وسيقام الفرق يوم الاربعاء المقبل بزاوية سيدى محرز